

العراق

تواصل وتنسيق «جيدان» مع بغداد روسيا تدخل على «خط الموصل»

في وقت تواصل فيه أنقرة رفع سقف خطبها بغية كسب مكان لها ضمن معارك الموصل وحفاظة نيوتها. وتتضح أيضاً مؤشرات التباين مع حليفتها واشنطن. أعلنت موسكو أنه لا يمكنها أخذ موقف المتفرج. خوفاً من مساعي نقل مسلحي «داعش» إلى شرق سوريا

أعلنت روسيا في الساعات الأخيرة دخولها على خط عمليات الموصل، تحسباً لتداعيات المساعي الهادفة إلى طرد مسلحي تنظيم «داعش» من آخر معاقله في الشمال العراقي باتجاه

الشرق السوري. وحذرت هيئة أركان الجيش الروسي من أن هجوم الجيش العراقي المدعوم من «التحالف الدولي» على الموصل يجب ألا يؤدي إلى «إخراج إرهابيي التنظيم من العراق إلى سوريا». وقال الجنرال الروسي، فاليري غيراسيموف، إن هجوم الموصل «لم يبدأ فعلياً بعد»، معرباً عن أمله في أن «يكون شركاؤنا في التحالف الدولي على إدراك لما يمكن أن يحصل لهذه المجموعات المسلحة وهي تندحر». وتبع التحذير الروسي تأكيداً لمتابعة المجرىات الميدانية، إذ أشار غيراسيموف إلى أن «الأقمار الاصطناعية العسكرية تراقب الوضع في الموصل، إضافة إلى نحو عشر طائرات استطلاع وطائرات من دون طيار».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد تواصل مساء أول من أمس، مع رئيس الحكومة العراقية، حيدر العبادي، ومع نظيره التركي، رجب طيب أردوغان، بشأن عمليات الموصل، من دون إعلان تفاصيل مهمة. لكن مصدرًا مقرباً من الحكومة العراقية، قال لـ «الأخبار»، إنه «يوجد خلال الفترة الراهنة تواصل روسي جيد مع بغداد، وتنسيق بشأن هرب عناصر داعش إلى سوريا، وقد عرضت موسكو تقديم مختلف أنواع المساعدات»، فيما أشار عضو لجنة الأمن النيابية ماجد الغراوي، لـ «الأخبار»، إلى أن «روسيا تزود العراق بصور عن تحركات داعش، لكن من دون أن يكون ذلك من خلال تنسيق منظم».

وفيما لم يتضح عملياً مدى التعاون الروسي - العراقي، فإن موسكو باتت تراقب عمليات الموصل عن قرب، خاصة في ظل المخاوف الروسية والسورية من إمكانية نقل عناصر التنظيم من الشمال الغربي العراقي إلى الشرق السوري ضمن خطة معدة مسبقاً. وفيما أعلن قائد القوات البرية التابعة للتحالف الدولي، الجنرال الأميركي، غاري فوليسكا، في موجز صحفي عقده في بغداد، أن قيادات «داعش» ومقاتليه يغادرون مدينة الموصل «ولدينا مؤشرات على أن القيادة غادروا»، فإن التحذيرات الروسية والسورية ارتفعت حدتها خلال اليومين الماضيين، في وقت نقلت فيه وكالة «سيوتنيك» الروسية عن «مصدر عسكري» قوله إن «المخابرات الأميركية والسعودية اتفقتا على توفير ممر آمن لخروج المسلحين من المدينة قبل أن تبدأ قوات التحالف عملية تحريرها». على صعيد آخر، تواصل أنقرة مساعدتها لكسب دور مباشر في العمليات، ولعل أهم التصريحات قد جاءت على لسان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حين أكد في

إيران تشارك في اجتماع باريس اليوم

أعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، أمس، أن إيران ستشارك اليوم في الاجتماع الوزاري الذي سيعقد في باريس لبحث «المستقبل السياسي لمدينة الموصل». وأوضح المتحدث باسم الخارجية، رومان نادال، أن هذا الاجتماع «من أجل إرساء الاستقرار في الموصل»، وسيضم «شركاء العراق»، وخصوصاً أعضاء التحالف العسكري الدولي، «وكل الدول المجاورة». وقال نادال إنه «بهذه الصفة، كان الاتفاق على دعوة إيران».

وسيفتتح الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، الاجتماع الذي سيضم عشرين دولة ومنظمة بينها الولايات المتحدة وتركيا ودول الخليج والأوروبيون، كما أوضح الإليزيه في بيان. وسيتأسس الاجتماع وزيراً خارجية فرنسا، جان مارك إيرولت، والعراق، إبراهيم الجعفري. وقال إيرولت، أول من أمس: «يجب الإعداد للمستقبل وإرساء الاستقرار في الموصل بعد المعركة العسكرية». وأشار إلى ثلاث أولويات: «حماية السكان المدنيين في الموصل والقرى المجاورة، وتقديم المساعدة الإنسانية، ووضع السلطات العراقية خطة لإرساء الاستقرار في الموصل وضواحيها». وسيعقد هذا الاجتماع قبل أيام من اجتماع في باريس أيضاً لوزراء دفاع أبرز الدول المشاركة في «التحالف الدولي» لعرض تفاصيل معركة الموصل.

(أ ف ب)

تقرير

«متلازمة الأنفاق» إسرائيليًا:

إخفاق سابق وتحميل مسؤوليات... ولا حلّ مستقبلياً

علي حيدر

أقل ما يشي به إقرار جيش العدو الإسرائيلي بإخفاقاته في الحرب الأخيرة على قطاع غزة، أنه واجه نوعين من الفشل: استخبارياً وعملياً. الإخفاق الأول يتصل بقصوره عن إدراك حجم خطورة الأنفاق، واستمرار إطلاق الصواريخ طوال أيام الحرب، والثاني كونه لم يوفر رداً عسكرياً ملائماً لهذه التهديدات، وتكشف هذه الإخفاقات عن القيود التي تواجه إسرائيل، رغم امتلاكها أعلى درجات التطور التكنولوجي والعسكري، في مواجهة حركات المقاومة في فلسطين، وبالتركيز في لبنان. عملياً، تعددت مصاديق الفشل

نشرت إذاعة جيش العدو الإسرائيلي منذ يومين جزءاً من التحقيق حول الإخفاق الذي واجهه الجيش في حربه الأخيرة على غزة. حمل التقرير، الذي سيرفم إلى «مراقب الدولة»، بعض المسؤولية لـ «هيئة الأركان» والطاقم السياسي

يوجد تواصل روسي جيد مع بغداد وتنسيق بشأن هرب داعش إلى سوريا

كلمة أمس، أن بلاده «ستكون في الميدان، وعلى طاولة المفاوضات». ويرى أردوغان أن الوجود التركي في الشمال العراقي حالياً ضروري، خاصة أن التطورات تأتي في خضم «مشروع إعادة هيكلة المنطقة»، وفق ما قال. وأضاف: «إن موقفنا ليس تلويحاً بالحرب، ولا انتهاكاً لسيادة العراق، ولا يحمل أي نية سيئة، نحن نريد أن نكون في المكان الذي لا بد أن نكون فيه من أجل استقلالنا ومستقبلنا،

الواجب استخلاصها لجهة القيادة السياسية أو العسكرية؟ لدى التدقيق في بعض ما كشف عنه وردود الفعل عليه، يتضح أن الفشل في جوهره يتجاوز قضية الأنفاق

التحقيق في إذاعة الجيش، وقبلها تقارير صحافية، بل قبل أن تتشكل أي لجنة تحقيق، فإنه لم يعد السؤال في إسرائيل ما إن حدث إخفاق أو لا، بل من هو المسؤول عنه؟ وما هي العبر

استعراض عسكري اقامته «الجهاد الإسلامي» في غزة أمس بمناسبة ذكرى انطلاقها (أي بي بي)

